Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيقن العرب بعد هذه الغزوة أن لاحيلة لهم فى مقاومة هذا الدين

وكما قضت غزوة خيبر على استقلال اليهود ونفوذهم، قضت على عنفوان قريش وكبريائها، ووَقفتها أمام قوة الإسلام ذاهلة مغلولة اليدين، لا تدرى ماذا تصنع حيال هذا السيل الجارف الذى لا تستطيع له صدًّا، وهذا القضاء النازل الذى لا تملك له ردًّا. وهكذا أيقنت قريش وأيقن العرب معها أن لا حيلة لهم فى مقاومة هذا الدين، فاستسلموا لواقع الأمر، ولم يعد هناك من يفكر فى مناوأة الإسلام من أهل الجزيرة غير شرذمة قليلة من أعراب البوادى، جعلوا يتعرضون له كما يتعرض الغُثَاء فى طريق السيل، فيكتسحه السيل أمامه ثم يُلقى به على جوانبه. وكان لابد لهؤلاء أن تنالهم عصا التأديب؛ فكان رسول الله ﷺ يبعث إلى هنا وهناك سراياه فى فرق كفرق الشرطة، لتوطيد الأمن، وتمكين الدعاة إلى الله من أن يجوبوا الآفاق بتعاليم الرسالة، دون غدر أو خيانة.